

روض الحسن

في أيّ روضٍ من رياضك أمرحُ؟
ثمرٌ على ثمرٍ وإن المُجتني
بالشعر أم بالمقلتين معلقٌ
تلك المحاسن في نُهايِ جميعِها
فإذا غفوتُ فإنني أمسي بها

وبأيّ آلاءٍ لَدَيْكَ أُسَبِّحُ؟
ليحار من عذب الجنى ما يطرحُ
من ناظري وخواطري لا يبرحُ
رفّافةٌ ومغرداتٌ صدحُ
وعلى مغانيها الفواتنِ أصبحُ